

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

*المادة: التربية الإسلامية

المدخل: الاستجابة

*المستوى: السنة الأولى باكالوريا.

الفئة المستهدفة: جميع المسالك.

*عنوان الدرس : الطلاق أحكامه ومقاصده

* زمن التعليم: 110

* الكفاية النوعية: استكشاف الطلاق أنواعه وأحكامه ومقاصده

* الأهداف: - تعرف مفهوم الطلاق، أنواعه، شروطه وأحكامه.

- مقاصد الطلاق وآثاره على الأسرة والمجتمع.

المدة	مراحل الإنجاز	المحتوى المعرفي	أنشطة المتعلم	أنشطة المدرس	مؤشر التقويم
الحصة الأولى					
5د	مراقبة الإعداد القبلي	مراقبة انجازات المتعلمين.	يعرض إعداده.	ينبه ويحفز	انجاز 90 في المئة للإعداد
5د	التقويم التشخيصي	- أبرز أوجه تفوق الرسول عليه السلام في تفاوضه مع قريش؟ - اذكر بعض المواقف التي تبين اعتماد الرسول صلى الله عليه وسلم على مبدأ المشورة؟	- يستدعي مكتسباته السابقة. - يجيب عن الأسئلة	- يوجه الأسئلة، ويصغي للأجوبة بعناية، مصوبا ومنوها.	صحة الإجابة لدى 8/5 من المتعلمين
2د	الإعلان عن الكفاية والأهداف	-انظر أعلاه.	يقرأها ويفهمها ويستصحبها في خطوات الدرس.	يسجلها على السبورة.	
7د	أتأمل الوضعية المشكلة	تعاني كثير من الأسر بسبب انحلال ميثاق الزواج ، فالطلاق والتطليق يؤدي إلى عدم استقرار الأسرة وتفككها مما ينعكس سلبا على المجتمع في كثير من المناحي إذن: -أين تتجلى خطورة الطلاق؟ وما هي التدابير الممكنة لتفادي وقوعه؟ أ- أقرأ وأستوعب:	بعد فهم الإشكالية يطرح الفرضيات.	يحدد المهمة المطلوبة من التلاميذ، ويطرح الأسئلة.	فهم الوضعية وتمكن 6/4 من صياغة الفرضيات المناسبة
6د	قراءة النصوص	قال تعالى: (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضررا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزواً واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم) [سورة البقرة؛ الآية:231].			تطبيق القاعدة من طرف بعض المتعلمين

30	دراسة النصوص	<p>عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم >> مره فليراجعها، ثم ليمسكها حتى تطهر ، ثم تحيض، ثم تطهر، ثم إن شاء أمسك بعد ، وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء.<<.</p> <p>(أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطلاق، باب قوله تعالى: " يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة)."</p> <p>ب- تحديد المفاهيم:</p> <p>*أمسكوهن :راجعوهن إن أردتم رجعتهن في الطلقة التي فيها رجعة.</p> <p>*سرحوهن: فارقوهن.</p> <p>*ضرار : لتلحقوا بهم الأذى والضرر، وذلك بمراجعة المرأة في نهاية عدتها ثم تطبيقها</p> <p>ب- المضامين:</p> <p>- ضرورة التعامل بالإحسان والمعروف في المعاشرة الزوجية.</p> <p>- الطلاق لا يكون إلا في طهر لا مس فيه.</p>	<p>- يقرأ النصوص قراءة سليمة، مع مراعاة قاعدة من قواعد التجويد.</p> <p>قاعدة: المد المتصل في كلمة النساء.</p> <p>- يوثق النصوص حسب الحاجة.</p> <p>- يستخرج المضامين، بعد النظر والتدبر.</p> <p>- يقترح</p> <p>- يناقش</p>	<p>* قاعدة: المد المتصل</p> <p>. يلقي أسئلة لاستخراج مضامين النصوص:</p> <p>-بماذا أمر الله عز وجل في الآية الأولى؟</p> <p>-ما الأمر الذي وجهه الرسول عليه السلام الى عبد الله بن عمر؟</p>	تمكن 8/6 من المتعلمين من تقديم الشروحات المناسبة
5	التقويم المرحلي	<p>- من ذكرنا بالمضامين العامة للنصوص؟</p> <p>- ما هي وجه الدلالة في هذه النصوص على قضية الدرس؟</p>	<p>-يحاول أن يسترجع مكتسباته في الحصة</p>	يسأل المتعلمين للوقوف على مكان الخلل لجعل ذلك هدفا ينطلق منه في الحصة الموالية.	تدوين الأسئلة على دفاتر الإعداد
الحصة الثانية					
5	مراجعة وربط	<p>- أسئلة بخصوص المضامين وحفظ النصوص:</p> <p>- من يستظهر نصوص الانطلاق؟</p> <p>- ما العلاقة بين نصوص الانطلاق وعنوان الدرس؟</p>	<p>- يستدعي مكتسباته السابقة.</p> <p>- يجيب عن الأسئلة</p>	يوزع الأدوار بين التلاميذ.	توصل 8/5 من المتعلمين في تقديم الإجابات الصائبة
10	أبني	<p>ب - أحلل وأناقش:</p> <p>قد جعل الله الطلاق حلا لميثاق الزوجية يمارس من قبل الزوج والزوجة وفق شروط محددة ، وقد ضيق الإسلام منافذ الطلاق وجعله في حالات تصعب معه استمرار الحياة الزوجية كاستحالة</p>	<p>يحاول التعرف على المفاهيم</p> <p>- يجيب عن الأسئلة.</p> <p>-يستمتع لإجابات زملائه.</p>	<p>-يسأل التلاميذ</p> <p>- يتعرف مدى فهمهم للمراحل المنجزة، مقوِّمًا ، ومدعِّمًا</p>	

تعليماتي

المحور الأول:

الطلاق تعريفه حكمه

وشروطه

المحور الثاني:

15

1/تعريف الطلاق حكمه وشروطه

أ- تعريف الطلاق: مفهوم الطلاق:

الطلاق هو حل ميثاق الزوجية ، يمارسه الزوج والزوجة كل بحسب شروطه أو هو رفع قيد النكاح في الحال أو المآل بلفظ مخصوص ونحوه .

ب-حكمه:إن الطلاق تجري عليه الأحكام الشرعية الخمسة التي هي الوجوب والندب والجواز والحرمة والكراهة.

-فهو واجب في حق من يوالي من زوجته ولا يطأها مدة أربعة أشهر

-مندوب في حالة اشتداد الخلاف مدة طويلة

-جائز في حالة وجوب دفع ضرر أو جلب نفع لأحد الزوجين

-محرم:إذا كان الزوج غير قادر على الزواج،لو طلق امرأته، ويخاف عليه الزنا

-مكروه:إذا وجدت مودة ووثام وتوافق في أداء الحقوق والواجبات بين الزوجين.

ج-شروطه :

نوع الطلاق	تعريفه	شروطه
سني	هو ما وافق السنة النبوية الشريفة.	- أن يقع في طهر . - قبل الجماع في هذا الطهر . -أن لا يردف طلقته أخرى أثناء العدة. أن يشهد عدلين.
بدعي	هو ما خالف السنة النبوية الشريفة	-ما اختل فيه شرط من الشروط المذكورة في الطلاق السني.

2/أنواع الطلاق والعدة

-أنواع الطلاق باعتبار ما يترتب عنه:

الطلاق الرجعي

ط. بانن بينونة صغرى

ط. بانن بينونة كبرى

الأ
الأ

للقصور.

-ما هو الطلاق؟

-ما حكمه؟

- يسجل على السبورة

المعطيات في جدول ويربطه

بالنصوص ومضامينها

- حاول استخراج الشروط

الخاصة بالطلاق من خلال

حديث الرسول صلى الله عليه

وسلم ؟

- ماذا نسمي هذا الطلاق؟

- إذا كان هذا طلاقا سنيا

فبماذا يسمى النوع الثاني؟

- حاول تحديد الشروط

الخاصة بهذا النوع؟

-يحاول تمييز أنواع الطلاق

وتعرف الفروقات بينها.

-يناقش

-يحلل

-يستنتج

- ما اسم الطلاق الوارد في

بداية الآية (إذا طلقتم النساء

تفاعل

المتعلمين

ومساهماتهم في

مناقشة محاور

الدرس

أن يتمكنوا من

استخراج أنواع

الطلاق من

الآيات والحديث

(تنمية مهارة

الاستنباط)

أنواع الطلاق والعدة

هو طلاق واحدة يوقعها الزوج ولا يزيل الزوجية إلا بعد انتهاء العدة ويملك فيه الزوج حق مراجعة زوجته، مادامت في العدة، لقوله تعالى: (ويعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا) (البقرة: 228)

سمي بذلك لأنه ينهي الزوجية حالا، ولا يمكن للزوج أن يراجع زوجته إلا بعقد ومهر جديدين. يحدث: - بانقضاء عدة الطلاق الرجعي. - بطلاق الخلع، إعطاء الزوجة مالا لزوجها مقابل طلاقها. - الطلاق قبل الخروج. - الطلاق الذي يوقعه التقاضي.

هو الطلقة المكتملة للثلاث، وفي هذا النوع لا تحل المطلقة لزوجها إلا بعد انقضاء عدتها من زوج آخر بنى بها. لقوله تعالى: (ولا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره) (البقرة: 230).

-تعريف العدة وأنواعها:

لغة: هي المدة التي حددها الشرع التي تعتدها المرأة لبراءة رحمها اصطلاحا: المدة الزمنية التي تترتب فيها المرأة عن الزواج بعد صدور الطلاق للتأكد من براءة الرحم، قال تعالى (يا أيها النبيء إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة) سورة الطلاق

1

أنواعها:

*المرأة الحائض: ثلاثة قروء قال عز وجل (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء) (البقرة: 228).

*المرأة التي لا تحيض: ثلاثة أشهر قال تعالى: (فعدتهن ثلاثة أشهر) سورة الطلاق الآية: 4

*المرأة الحامل: وقت وضع الحمل قال تعالى: (وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن)

الطلاق الآية 4

*المتوفى عنها زوجها: أربعة أشهر وأربعة أيام قال تعالى: (والمطلقات يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا) البقرة: 232.

أحكامها: يجب إقامة الزوجة في بيت زوجها أثناء العدة.

- النفقة واجبة للزوجة مادامت في عدة الطلاق الرجعي.

- يرث كل من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة.

- يستحسن الإشهاد على مراجعة الزوجة في العدة.

- العدة واجبة على كل زوجة إلا المطلقة قبل الدخول.

3/ مقاصد الطلاق وأثاره على الأسرة والمجتمع

حرص الإسلام على بقاء الزوجية ما أمكن لذلك شرع ما يلي:

- يحاول إيجاد بعض الآثار الاجتماعية والمقاصد المستقبلية للطلاق.

- يقترح

- يناقش

- يستدل

فبلغن أجلهن فأمسكوهن

بمعروف أو سرحوهن

بمعروف)؟

- ماذا تبين لنا الآية الكريمة

﴿ ويعولتهن أحق بردهن في

ذلك إن أرادوا إصلاحا﴾

- ماهي الشروط التي وضعه

الشرع لإرجاع المرأة بعد

انقضاء عدتها من الطلاق

الرجعي؟

-ماذا يسمى هذا النوع؟

- قال تعالى (ولا تحل له من

بعد حتى تنكح زوجا غيره)

ماذا اشترط الله عز وجل في

الآية على من أراد استرجاع

زوجته؟

-ما نوع هذا الطلاق؟

- (يا أيها النبيء اذا

طلقتم النساء فطلقوهن

لعدتهن وأحصوا العدة)

ماذا يحصي الطلق اذا طلق

زوجته؟

-استخلص انواع العدة من

خلال الآيات: (فعدتهن

ثلاثة أشهر)

(وأولات الاحمال أجلهن

أن يضعن حملهن)

: (والمطلقات يتربصن

يحدد بعض المتعلمين أنواع العدة.

- على كل من الزوجين احتمال الآخر ولو مع كراهته له.
- التريث في إنهاء الزوجية، وحل الخلاف بكل الطرق الممكنة.
- استحباب تدخل الأقارب للإصلاح بين الزوجين.
- تشريع العدة كفترة لإمكان عودة العلاقة الزوجية لطبيعتها وعند تعذر واستحالة استمرار الزوجية شرع الطلاق، إذن، الحكمة من مشروعيتها هي: رفع الضرر عن أحد الزوجين أو كليهما، الضرر الذي يستحيل معه استمرار المعاشرة بينهما بحيث يكون الطلاق إنهاء لعلاقة لم تحقق غايتها.
3/ مقاصد الطلاق وآثاره على الأسرة والمجتمع
أ- مقاصد الطلاق:
حرص الإسلام على بقاء الزوجية ما أمكن لذلك شرع ما يلي:
- على كل من الزوجين احتمال الآخر ولو مع كراهته له.
- التريث في إنهاء الزوجية، وحل الخلاف بكل الطرق الممكنة.
- استحباب تدخل الأقارب للإصلاح بين الزوجين.
- تشريع العدة كفترة لإمكان عودة العلاقة الزوجية لطبيعتها وعند تعذر واستحالة استمرار الزوجية شرع الطلاق، إذن، الحكمة من مشروعيتها هي: رفع الضرر عن أحد الزوجين أو كليهما، الضرر الذي يستحيل معه استمرار المعاشرة بينهما بحيث يكون الطلاق إنهاء لعلاقة لم تحقق غايتها.
ب/ آثاره على الأسرة

على الرجل المطلق	على المرأة المطلقة	على الأطفال
- كثرة تبعات الطلاق.	- العوز المالي.	- الحرمان من الجو الأسري الطبيعي.
- المشاكل النفسية.	- التعرض للانحراف الأخلاقي.	- التشرد.
- التخوف من إعادة الزواج مرة أخرى لهاجس الفشل.		- التعرض للانحراف.
		- تكوين شخصية ضعيفة

ج/ أضرار الطلاق على المجتمع:

المجتمع يتكون من أسر مترابطة تكوّن نسيجه، فانهلال وتفكك هذه الأسر يسبب اضطراباً اجتماعياً يعاني منها المجتمع ومن أمثلة ذلك:

- في انحلال الزواج وسيلة لزرع الكراهية والنزاع والمشاجرة بين أفراد المجتمع خصوصاً إذا خرج الطلاق عن حدود الأدب الإسلامي المحدد له كما والذي قد ينتج عنه خصام وتقاضي واقتتال مما يسبب مشاحنات وعدم استقرار في المجتمع.

- الأحداث الناتجة عن الطلاق تؤثر في شخصية الرجل، وما ينتابه من هموم وأفكار وأعباء مالية قد تؤدي به إلى تصرفات تضر بمصلحة المجتمع، كالتقصير في أداء العمل، ونفس الشأن بالنسبة للمرأة، قد إلى ارتكاب الفواحش لتأمين سبل العيش مما يؤثر سلباً على المجتمع.

بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً).
- من خصائص الشريعة الإسلامية اليسر ورفع الحرج لذلك فما هي مقاصده؟
- ماهي آثار الطلاق على الأسرة؟
ما انعكاساته السلبية على المجتمع؟
- ينتقي الأجوبة الموفقة.
- يوجه
- يحفز
- ينشط

أن يحدد بعض المتعلمين بعض آثار الطلاق على الأسرة والمجتمع

			-يؤدى الطلاق إلى تشرد الأولاد وعدم حصولهم على الرعاية والاهتمام بسبب تفكك الأسرة، مما يجعلهم يتجهون إلى سلوك غير سوي فتكثر جرائم الأحداث ويتزعزع الأمن في المجتمع، ويزداد معدل انحراف الأحداث والتخلف الدراسي وزيادة الأمراض النفسية بين الأطفال والكبار أيضاً مما يؤثر سلباً على المجتمع.		
5د	أستنتج	نستنتج أن عدم فهم مقاصد الطلاق وإيقاعه لسبب ولغير سبب ، وارتفاعه واستفحاله في المجتمع يؤدي إلى تبعات اجتماعية، وتربوية، ونفسية ،تكون من بين الأسباب المؤدية إلى التراجع الحضاري لمجتمعنا وللأمة ككل . مما يستدعي الاجتهاد في إيجاد تدابير وقائية، ومنها المسارعة في توعية الناس بمخاطر ذلك على الوجه المطلوب.	- يستثمر المعطيات السابقة، للخروج باستنتاجات عامة حول الموضوع، يمحس بها الفرضيات السابقة.	يوجه المتعلمين للخروج باستنتاجات عامة حول الموضوع، يمحس بها الفرضيات السابقة.	
5د	أترجم تعلماتي إلى سلوك	. يحيى وإلهام دامت علاقتهما الزوجية قرابة ثلاث سنوات وبعد نزاع استحالته معه متابعة الحياة الزوجية ، قررا الانفصال غير أن الزوج أصر بعد الطلاق على حرمان مطلقته من مؤخر صداقها وأخرجها من بيتها بعد الاعتداء عليها بالضرب والشتم . -فما رأيكم فيما قام به يحيى ؟	- يجب انطلاقاً من تعلماته.	- يسأل: كيف توظف ما استنتجته في حياتك الخاصة والعامة؟	تعرف
5د	الإعداد القبلي	-الصبر خلق رفيع، لو تحلى بها الأزواج لقلت نسبة الطلاق وتبعاتها. -أعد درس:حق النفس الصبر واليقين وأجيب عما يلي: -أعرف الصبر واليقين -أبين علاقة الصبر باليقين في الإيمان والعمل	- يسمع الأسئلة ويجيب عنها. - يسأل عما لم يفهمه.	يسأل التلاميذ، ويتعرف مدى فهمهم للدرس، ومدى تحقق أهدافه مقوماً ، ومدعماً.	تسجيل الأسئلة في دفاتر الإعداد

المراجع:

1- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.2- الزواج والفرق: "ابو بكر جابر الجزائري

3- "صفوة التفاسير"؛ لمحمد علي الصابوني. دار الفكر بيروت 1981م.

4- الإطار المرجعي لاختبار الامتحان الموحد الجهوي للسنة الأولى من سلك البا كلوريا الكتاب المدرسي: "منار التربية الإسلامية"، و "في رحاب التربية الإسلامية".

من انجاز الأستاذة: نادية فخري